من فضة وكذلك ولبيوتهم أبوابا أي من فضة وسررا أي من فضة .

قوله تعالى عليها يظهرون قال ابن قتيبة أي يعلون يقال ظهرت على البيت إذا علوت سطحه .

قوله تعالى وزخرفا وهو الذهب والمعنى ويجعل لهم مع ذلك ذهبا وغنى وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا المعنى لمتاع الحياة الدنيا وما زائدة وقرأ عاصم وحمزة لما بالتشديد فجعلاه بمعنى إلا والمعنى إن ذلك يتمتع به قليلا ثم يزول والآخرة عند ربك للمتقين خاصة لهم .

ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب